

قد قمبر الاستغراب أكثره عدد العروض الفنية التي قدمها أجيالا مختلفة من الفنانين التشكيليين المعاصرين رغم صعود موجة الإسلام السياسي وارتفاع أصوات مغالبة في أرائها تتم عن عدم احترام صور الفن التشكيلي المتعددة رغم إيمان الفنان المصري منذ المملكة القديمة وعصور الأسرات الفرعونية المختلفة بأهمية الفن في الحياة وحرصه على تصوير ونحت وكتابة وتكوين كل مظاهر الحياة المختلفة من فرح وحزن ورخاء وفتال على جدران المعابد القديمة أو على أوراق البردي أو من خلال فن النحت . سبق الفنان المصري بقية شعوب العالم في هذا المجال الذي أرق صعود الحضارة المصرية في كافة مجالات العلم .

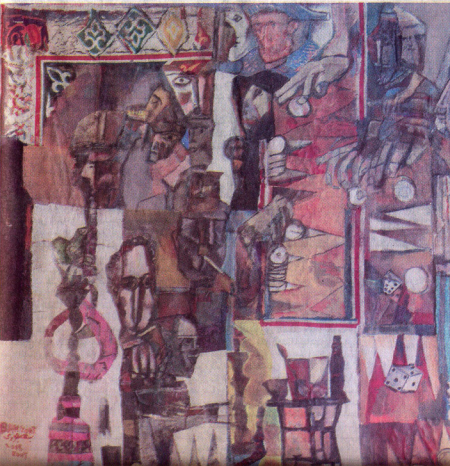
لقد شهدت حركة الفن التشكيلي المعاصر في مصر نهضة كبيرة خلال القرن العشرين يصح من الصعب إربابها أو تخويلها فالفنان المصري يشارك بفعالية في كافة مظاهر الحياة في مصر .. شهيدا وجود الفنان التشكيلي محمد عبلة أو عادل السيوي أو جميل شفيق في قلب جماهير مصر في

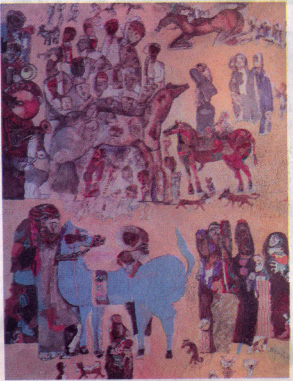
ميدان التحرير المطالبين بالحرية والعدالة الاجتماعية . لم يتخلف الفنان المصري لحظة واحدة عن التعبير عن الجماهير أو الوقوف بجوارها في كافة الحظاظات ومن هنا جاء تعبيره عنها بطرق شتى صادقا وملهما .

لقد نشطت حركة الفن التشكيلي المصري المعاصر واصلح وجودها راسخا متصلا بمسيرة الفن التشكيلي في العالم .. لقد تميز الفنانون المصريون بدورهم الطبيعي في مقدمة الجماهير بحثا عن الحرية والديمقراطية والمساواة وسوف يصعب من الصعوبة بمكان قمع الفنان المصري أو حرمانه من التعبير إذ أنه يمتلك لغة عالمية يفهمها البشر في كل مكان . لقد عبر الكثير من فنانيها عن فكرة الانعقاد من الاستبداد والحد عن الحرية .. ذلك كان وما زال هو الهاجس الرئيسي لهم .. فالفنان لا يسعى وراء المال بقدر سعيه للتعبير عن القديم والجديد والسامية في الحياة .

وقدمت افتتاح معرضين في هذا السياق في جاليري المسار للفن المعاصر الأول المعرض السنوي للفنان الكبير جورج بهجوري

والمسمى حوار العقل والروح . يوم الأحد ٢٠ يناير ، كما تم افتتاح معرض ' اغتراب ' للفنان المتميز سامي أبو العزم يقدم المعرض أحدث أعمال الفنان جورج بهجوري والتي تعبر عن الحوار الداخلي لدى الفنان بين عقله وروحه على المستوى الروحاني وايضا احساسه بتسلسل مشاعر الحنين إلى رموز الحياة اليومية المصرية وروامة من الأفكار بداخله . يضم المعرض أعمال ملامح الحياة اليومية المصرية ومشاهد وتقاليد مصرية من الشارع المصري . أعمال فنية جادة ومتميزة تمثل شخصيات اجتماعية يعبر من خلالها الفنان عن تكرياته عن الحياة المصرية . ويستمر الفنان في استخدام تقنية الخيامية الشهيرة في معظم لوحاته للتأكيد على الحضارة والثقافة المصرية الأصيلة . ويأخذ أعمال المعرض يعبر الفنان في لوحة كبيرة من خلال أسلوبه المميز والمتفرد مشهد الوحدة الوطنية والألمية ، و التي تعبر عن الوحدة الإنسانية التي تربط العقل والروح .





جورج بهجورى

درس جورج بهجوري الفن في كلية الفنون الجميلة في الزمالك بالقاهرة عام 1955 و في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس عام 1970. كانت اقامته في باريس لمدة 30 عاما لها تاثير في صقل موهبته في الرسم و النحت و فن العرائس و كذلك كتابة الروايات و السينما و النقد. بناءً على دعوة خاصة من جمعية محبي الفنون الجميلة في باريس، تم إختيار اعماله لتمثيل الجناح المصري في متحف اللوفر في عام 1999. فهو وجه مصري اعطيت له جائزة الميدالية الفضية و اضيف اسمه إلى قائمة كبيرة من سادة الفن. تم عرض اعماله النحتية من الخشب و البرونز في العديد من المعارض في فرنسا و كندا. أيضا قام بإنتاج عملين نحت من الجرانيت تم عرضهم في الندوة الدولية للنحت بأسوان. انجازات بهجوري في فن الطباعة الحجرية لغت إنتباه عشاق الفن في باريس. كان أيضا رسام كاريكاتور في مجلتين صباح الخير و روز اليوسف. أما في فرنسا و إيطاليا و أسبانيا، لقد حاز على المرتبة الأولى كفنّان بورتريهات و هذا تم بعد عمليات التصوير. و كان مرشح لدكتوراه على السجاد (الخط المصري لأعمال بيكاسو) تحت رعاية الاستاذ فتحي خلف. تم نشر روايته "ثلاثية الرموز" و حازت على إعجاب نقاد أدب يارزين مثل الدكتور صلاح فضل و إدوارد الخراط. لقد شارك أيضا في بطولات فيلم فرنسي. توجد بعض أعمال جورج بهجوري في متحف الفن الحديث في عمان و متحف الفن الحديث في القاهرة.



سامى أبو العزم

ولد سامى أبو العزم عام 1967 فى مصر ودرس فى كلية التربية الفنية وحصل على الدكتوراه فى عام 2008 ، بدأ حياته الفنية بالاشتراك فى صالونات الشباب والمعارض القومية حتى أصبح فنان معروف فى الساحة الفنية، تتميز أعماله بأسلوب واقعى متميز خاصة فى فن التشخيص الذى يجسد موضوعات ذات بعد فلسفى، فن أبو العزم يتضمن التشخيص والطبيعة الصامتة والمناظر الطبيعية بأسلوب غير تقليدى والذى يركز على حضور الأشياء مع احترامه للمعاني الكامنة وراء المظهر الغير تقليدى، من الموضوعات السائدة فى لوحاته تصويره للإنسان بواقعية تعبر عن العزلة والاعتراب وذلك من خلال تناقض العناصر وتفككها أو استخدام رموز موحية تعمق دلالة اللوحة واختيار مجموعات لونية تتسم بالكثافة والتعقيد، يتعمق الفنان فى موضوع الاعتراب السياسى والاجتماعى من خلال نماذج يتم اختيارها بعناية تستدعى التفكير والتأمل لدى المشاهد، شارك الفنان بالعديد من المعارض المحلية والدولية وله مقتنيات بالمتحف المصرى للفن الحديث ولدى أفراد بمصر والخارج بالإضافة الىلقاء محاضرات بقسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية بالقاهرة.